Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شأنهم، حتى سار بهم الموكلون الى السفينة، فقال الطفيلي: نزهة لا شك فيها، فدخل معهم السفينة؛ فما كان بأسرع من أن جيء بالقيود، فقيد القوم والطفيلي معهم، فقال الطفيلي: بلغ أمر تطفيلي الى القيود، ثم أقبل على الشيوخ فقال: فديتكم أيش أنتم؟!

قالوا: بل أيش أنت؟ ومن أنت من إخواننا؟

قال: والله ما أدري، غير أني والله رجل طفيلي، خرجت في هذا اليوم من منزلي فلقيتكم، فرأيت منظراً جميلاً، وعوارض حسنة ونعمة ظاهرة، فقلت: شيوخ وكهول وشباب جمعوا لوليمة، فدخلت في وسطكم، وجاذبت بعضكم كأني في جملة أحدكم، فصرتم الى هذا الزورق، فرأيته قد فرش بهذا الفرش ومهد، ورأيت سُفراً[1] مملوءة وجرباً وسلالاً، فقلت: نزهة يمضون اليها الى بعض القصور والبساتين، إن هذا اليوم مبارك، فابتهجت سروراً، إذ جاء هذا الموكل بكم فقيدكم وقيدني معكم، فورد عليَّ ما قد أزال عقلي، فاخبرني ما الخبر

---

١ ـ السُفرة ج سفر: طعام المسافر/ ما يبسط عليه الأكل.